موجبة كلية والثانية سالبة جزئية ومثال التناقض بين المتصلتين الاتفاقيتين
قيتين كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق ليس كلما كان الانسان ناطقا كان
الحمار ناهقا ومثال المنفصلتين دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا ليس
دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا . في تعريف واحكام العكس
والقلب عطف تفسير والقلب جعل السابق لاحقا واللاحق سابقا قال
في الكبير فهو في اللغة حقيقة في المصدر فان اطلق على المعكوس لنه فمجاز
مرسل وجعلت اعلاها اسفلها اي واسفلها اعلاها على القضية
لفظا هو كلام المراد اطلاقه على كل من المعنيين حقيقة اصطلاحية وهو
ما في مختصر السنوسي وشرحه فانه جعل في المتن والشرح مشتركا معنويا
بينهما قال الشيخ يس وهو في المطالع خلافه اه ولعل ما في المطالع ما صرح
به بعضهم من انه في المعنى المصدري حقيقة وفي القضية مجاز
موافق بالرفع صفة عكس وكذا مخالف ويسند كر الشارح الفصل وجه
التسمية بالموافق والمخالف عكس مستوي ويقال له عكس مستقيم لاستوا
طرفيه واستقامتهما السلامة كل منهما من التبديل بالنقيض وهو اي
العكس المستوي على انه مصدر اما على انه بمعنى القضية فيعرف
المستوي بانه قضية تركبت بتبديل طرفي قضية اخرى قلب جزي
القضية وذلك في الشرطية بان يجعل المقدم تاليا والتالي مقدما وفي
الحملية بان يراد من الموضوع المفهوم ويجعل محمولا ويجعل من المحمول
الذات ويجعل موضوعا فالمراد الجزان بحسب الظاهر اي ما في العنوان
والذكر لا ما اتحد منهما لان المراد بالموضوع الذات وبالمحمول المفهوم
ولا يمكن جعل الذات محمولا والمفهوم موضوعا فلا يصح التبديل فاله
الصفوي في شرح الغره كذا في يس اي الموضوع والمحمول ان قيل
لا يتاتى تصيير المحمول موضوعا في نحو زيد قام فاذا ابدل لم يكن
الفعل موضوعا فالجواب انه يجعل في محل الفعل ما يصح ان يكون موضوعا
كبعض القايم او بعض من قام زيد فيكون المحكوم عليه ذلك البعض
والمحكوم به مفهوم زيد بعد ان كان الامر بالعكس ويرتكب هذا الجعل
في عكس نحو قام زيد فيكون المحكوم فيقال بعض القايم او بعض من قام

زيد

زيد فزيد كان موضوعا موخرا في اللفظ ثم جعل محمولا وان لم يحصل تقديم
ولا تاخير في هذا العكس فان المدار في مثل ذلك على نية المتكلم بان
ينوي ان ما كان موضوعا يجعله محمولا وبالعكس والمفهوم من قوله
قلب جزي القضية ان يجعل الثاني بكماله فخرج تبديل قولك الوتد في الحايط
الي قولك الحايط في الوتد فليس عكسا اذ الحايط ليس هو في الاصل
كل الحايط المحمول بل المحمول الاستقرار في الحايط فعكسه بعض المستقر
في الحايط الوتد في الحملية مثاله فيهما قولنا في عكس كل انسان
حيوان بعض الحيوان انسان في الشرطية مثاله فيهما قولنا في عكس
كلما كان الشي انسانا كان حيوانا قد يكون اذا كان الشي حيوانا كان
انسانا فخرج قلب جزي غير القضية هذا خارج باضافة الجزي
الي القضية وعكس النقيض الموافق وعكس النقيض المخالف خرجا
باضافة القلب الي جزيها كالمركب الاضافي نحو ضارب غلام فقلبه
فعكسه الي غلام ضارب لا يسمى عكسا عكس النقيض الموافق كقولنا
في كل انسان حيوان كل ما ليس بحيوان فهو ليس بانسان وعكس
النقيض المخالف كقولنا في عكس ما ذكر لا شي مما ليس بحيوان بانسان
لانها لا ترتيب طبيعيا بين جزييها لان قولك العدد اما زوج
او فرد معناه الحكم بالعناد بين الزوج والفرد وهذا المعنى حاصل
قدم الزوج او الفرد خلافا لما افاده القطب من ان المفهوم عند تقدم
الزوج الحكم عليه بما نذنه للفرد وعند تقديم الفرد الحكم عليه
بما نذنه للزوج والمفهومان متغايران فيكون للمنفصلة ايضا
عكس متغايران في المفهوم الا انه لما لم يكن فيه فايدة لم يعتبروه
ويجاب الخ ولك ان تقول ايضا استغنى المص عن التقييد هنا بقوله
الاتي والعكس في مرتب بالطبع الخ لان قوله قلب الخ وذلك
لان التعبير بالقلب يقتضي ان كلا من الجزين تحول عن مكانه الاصلي
ورتبته العقلية والاتي والا لم يكن له موضع طبيعي لم يكن عكسا
كان الاولى ان يقول لم يكن قلبا لان المعبر به في التعريف ولان
في قوله والا لم يكن عكسا شايبة مصادرة ان يصير بتبديل البا

Copyright © King Saud University